البرنامج التنفيذي

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بين عامي 2008 – 2010

إن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية (المشار اليهما فيما بعد بـ " الجانبين ")، إذ يستعرضان بارتياح ما قدمه منتدى التعاون العربي الصيني (المشار إليه فيما بعد بـ " المنتدى") من مساهمات ايجابية منذ إنشائه في تعميق الثقة السياسية المتبادلة بين الدول العربية والصين ودعم الحوار والتعاون بين الجانبين والارتقاء بمستوي العلاقات العربية الصينية .

يقيم الجانبين تقييما عاليا مدى تنفيذ بيان الدورة الثانية للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني والبرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني بين عامي 2006-2008، ويقدران النتائج الايجابية التي حققتها الفعاليات في إطار المنتدى في تطوير العلاقات العربية الصينية مثل الدورة الثانية لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين والدورة الرابعة لاجتماع كبار المسؤولين والدورة الثانية لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية والدورة الأولي لمؤتمر الصداقة العربية الصينية والدورة الأولي لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة والدورة الأولي لندوة التعاون الإعلامي العربي الصيني، ويؤكدان علي ضرورة متابعة تنفيذ البيان والبرنامج التنفيذي المذكورين سالفا نصا وروحا وتنفيذ الوثائق الصادرة عن الدورة الثالثة للاجتماع الوزاري للمنتدى.

وبهدف تنفيذ الوثائق المذكورة سالفا علي نحو شامل، وبناء الشراكة العربية الصينية الجديدة، اتفق الجانبان علي وضع البرنامج التنفيذي لمنتدى التعاون العربي الصيني بين عامي 2008-2010 علي النحو التالي:

الفصل الأول

آليــة المنتــدى

يؤكد الجانبان علي ضرورة وأهمية الحفاظ علي آلية الاجتماع الوزاري والية اجتماع كبار المسؤولين واليات الاتصالات الدورية المتبعة والمتعددة واليات التعاون القائمة لبناء المنتدى ، ويقدران تقديرا عاليا مساهمة الآليات المذكورة سالفا في تطوير المنتدى.

الفصل الثاني

التعاون في المجال السياسي

يجدد الجانبان تأكيد التزامهما بالمواقف المبدئية الواردة في إعلان منتدى التعاون العربي الصيني وبرنامج عمل منتدى التعاون العربي الصيني، وأهمية مواصلة تعزيز التعاون السياسي، وبناءا علي ذلك، يتفق الجانبان علي مواصلة تعزيز آليات المشاورات والاتصالات السياسية القائمة وبصفة خاصة آلية المشاورات السياسية في إطار اجتماع كبار المسؤولين للمنتدى لإجراء مشاورات حول العلاقات الثنائية والقضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، علي أن تتفق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ووزارة الخارجية الصينية علي أجندة المشاورات قبل الاجتماع، ويمكن عقد اجتماع كبار المسؤولين لإجراء مشاورات سياسية في أي وقت بموافقة الجانبين إذا اقتضت الضرورة ذلك.

الفصل الثالث

التعاون في المجال الاقتصادي والتجاري

يعرب الجانبان عن ارتياحهما لما أحرزه التعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين من تقدم في السنوات الأخيرة، ويقدران عاليا النتائج الايجابية التي حققتها دورتا مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين للمنتدى اللتان عقدتا بنجاح في بكين – الصين وعمان – الأردن وندوة التعاون الاقتصادي والتجاري العربي الصيني التي أقيمت في مدينة شيامن الصينية.

ويؤكدان علي ضرورة اتخاذ إجراءات للعمل علي توسيع التجارة والاستثمارات المتبادلة، وتامين النفاذ الأوسع لسلع كل جانب في أسواق الجانب الأخر وفقا للأنظمة والقوانين المعمول بها لدي الجانبين ، وتبادل خبرات الإدارة الاقتصادية والتعاون بين المؤسسات المتوسطة والصغيرة، وتعزيز تبادل المعلومات والتعاون في المجالات المتعلقة بالاقتصاد والتجارة. وبناءا علي ذلك ، يتفق الجانبان علي ما يلي:

- مواصلة إجراء فعاليات الترويج التجاري والاستثماري وتشجيع شركات الجانبين علي إقامة المعارض أو المشاركة في المعارض المقامة في دول الجانب الآخر وذلك بتقديم المعلومات والتسهيلات اللازمة في هذا الصدد . ويرحب الجانب الصيني بمشاركة الشركات العربية في المعارض الصينية لترويج منتجاتها.
- مواصلة تعزيز تبادل زيارات رجال الأعمال بين الجانبين وتقديم التسهيلات المطلوبة لهم في الدخول والخروج ومزاولة الأعمال وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها لدي الجانبين.
- مواصلة تعزيز آلية مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين للمنتدى وعقد دورته الثالثة في الصين في عام 2009 وعقد دورته الرابعة في البحرين في عام 2011 تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة البحرين.

- تكثيف الجهود الرامية إلي تعزيز التعاون الاستثماري. ويوافق الجانبان علي إنشاء آلية ندوة الاستثمارات التي يقيمها الجانبان بالتناوب وربط موعدها بموعد مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين . في نفس الوقت، ستواصل الصين إقامة ندوة الاستثمارات العربية الصينية علي هامش المعرض الصيني للاستثمارات والتجارة الدولية في مدينة شيامن بالصين وتشجيع الدول العربية الراغبة علي استضافة هذه الندوة.

- دعم التعاون بين الجهات المختصة بفحص الجودة والمواصفات والمقاييس والحجر الصحي لدي الجانبين وإنشاء لجنة مشتركة عربية صينية لوضع وتنفيذ مشاريع مشتركة في هذا المجال.

- تعزيز التواصل والتعاون الثنائي بين المنظمات الاقتصادية والتجارية العربية والصينية ، وفيما بين غرف التجارة والنقابات المهنية للجانبين.

- تشجيع الجهات المعنية بالجمارك والضرائب والصناعة والزراعة والقطاعات الأخرى لدي الجانبين علي القيام بالتواصل والتعاون الفني بأشكال متنوعة. والعمل علي دفع التعاون بين الجهات الصينية المعنية والمنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة في إطار جامعة الدول العربية.

- العمل المشترك علي إنشاء نظام تجاري متعدد الأطراف منفتح ومنصف ومنظم، وإصلاح وتحسين النظام المالي الدولي لحماية مصالحهما المشتركة.

الفصل الرابع

التعاون في مجال الطاقة

1- يؤكد الجانبان علي مواصلة تعزيز التعاون في مجال الطاقة وخاصة في مجالات البترول والغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة والبديلة علي أساس المنفعة المتبادلة. ويدعم الجانبان الاستثمارات المتبادلة في هذه المجالات ، ويعربان عن استعدادهما لتقديم التسهيلات للمشاريع المشتركة في المجالات المذكورة سالفا، وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا في مجال الطاقة و الحفاظ علي البيئة في مشروعات الطاقة وبحث إمكانية التوقيع علي مذكرة تفاهم بين الجانبين في هذا الشأن مستقبلا.

2- يقدر الجانبان تقديرا عاليا نتائج الدورة الأولي لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة التي عقدت في مدينة سانيا بمقاطعة هاينان الصينية في يناير عام 2008 والبيان المشترك الموقع خلال المؤتمر، ويعربان عن عزمهما علي تنفيذ البيان المشترك نصا وروحا، ويرحبان بعقد الدورة الثانية لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة في الخرطوم عاصمة جمهورية السودان في عام 2010.

الفصل الخامس

التعاون في مجال حماية البيئة

1- يؤكد الجانبان علي أهمية التعاون بينهما في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة ، ويرحبان بالبيان المشترك بين جامعة الدول العربية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول التعاون في مجال حماية البيئة الذي تم التوقيع عليه في بكين – الصين يونيو عام 2006، ويتفقان علي إنشاء آلية للتعاون العربي الصيني في مجال البيئة، علي أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومجلس وزراء البيئة العرب ووزارة حماية البيئة الصينية بالتنسيق المطلوب. وفي هذا الصدد يوافقان علي البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال حماية البيئة 2008 – 2009 بين جامعة الدول العربية وحكومة جمهورية الصين الشعبية والعمل علي تنفيذ الفعاليات الواردة فيه، ويرحبان برغبة المملكة العربية السعودية في استضافة أولي فعاليات هذا البرنامج.

2- يحرص الجانبان في إطار آلية التعاون العربي الصيني في مجال البيئة علي تبادل الخبرات حول سياسة البيئة وتشريعاتها وتدريب الكوادر وتعميم التقنيات والمنتجات المتعلقة بالبيئة وتبادل المعلومات ومواصلة التنسيق في المنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

3- يؤكد الجانبان علي استعدادهما لتعزيز التبادل والتعاون في مجال مكافحة التصحر وتشجيع تبادل الزيارات بين الخبراء والإداريين وتبادل الخبرات حول تشريع مكافحة التصحر ومراقبة تنفيذ القوانين في هذا الصدد. ويعرب الجانب الصيني عن استعداده للمشاركة في مشاريع استعادة الأنظمة الايكولوجية في الدول العربية وبناء مناطق نموذجية تجريبية لمكافحة التصحر في الدول العربية ومساعدتها علي إنشاء شبكة مكافحة التصحر لحماية الطرق العامة وخطوط السكك الحديدية والواحات ذات الكثافة السكانية العالية.

الفصل السادس

التعاون في المجال الزراعي

1- يحرص الجانبان علي تعزيز التبادل والتعاون في المجال الزراعي وزيادة تبادل المعلومات وتعزيز التواصل بين المتخصصين في مجالات الزراعة وتربية الحيوانات،،الخ وتشجيع التعاون الاقتصادي والتجاري بين المؤسسات الزراعية الراغبة والقادرة للجانبين .

2- دعم تجارة المنتجات الزراعية بين الجانبين، ومنح تسهيلات لدخول المنتجات الزراعية المتميزة لكل من الجانبين إلي أسواق الجانب الأخر.

الفصل السابع

التعاون في المجال السياحي

يعرب الجانبان عن ارتياحهما لما أحرزه التعاون السياحي بينهما من تقدم في السنوات الأخيرة، ويحرصان علي مواصلة الجهود الرامية إلي توسيع هذا التعاون، مثل تشجيع القطاع السياحي لدي الجانبين علي إجراء الاتصالات وإقامة معارض الترويج السياحي والندوات السياحية والخ، وينظر الجانب الصيني بنظرة ايجابية إلي إدراج الدول العربية بالتوالي في لائحة المقاصد السياحية للمواطنين الصينيين.

الفصل الثامن

التعاون في مجال تنمية الموارد البشرية

1- يعرب الجانبان عن رضاهما للتعاون في مجال تنمية الموارد البشرية في السنوات الأخيرة، ويحرصان علي مواصلة الجهود في تعزيز التعاون في هذا المجال.

2- سيقوم الجانب الصيني بتدريب 1000 كادر عربي سنويا في التخصصات المتفق عليها بين الجانبين خلال الـ3 سنوات من عام 2008 حتى عام 2010 . سيوجه الجانب الصيني عبر السفارات الصينية لدي الدول العربية الدعوات لهذه الدورات التدريبية إلي السلطات المختصة في الدول العربية قبل وقت كاف حتى تقوم بإبلاغ الجهات المعنية بذلك .

الفصل التاسع

التعاون في المجال الثقافي والحوار الحضاري

1- اتفق الجانبان علي مواصلة جهودهما لتطوير وتعزيز التعاون والتواصل الثقافي علي المستوي الثنائي والمتعدد الأطراف، وإقامة الفعاليات الثقافية مثل المعارض والعروض الفنية والأيام والأسابيع الثقافية باعتبارها تساهم في تدعيم التعارف والصداقة بين الشعبين العربي والصيني، ويشجعان الوزارات والمؤسسات العربية المعنية بالشؤون الثقافية ووزارة الثقافة الصينية علي التواصل والتعاون فيما بينهما في إطار المنتدى. وضمن الفعاليات الثقافية الكبرى قبل الدورة الـ29 للألعاب الاوليمبية في بكين، ستقام عروض فنية تحت عنوان " الليلة العربية " في الصين في شهر يونيو عام 2008.

2- يعرب الجانبان عن تقديرهما العالي لنجاح فعاليات مهرجان الفنون العربية الذي أقيم في الصين عام 2006، ويتفقان علي إنشاء آلية لهذا المهرجان تقضي بإقامة مهرجان الفنون العربية ومهرجان الفنون الصينية بالتناوب كل سنتين، علي أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والجهات الثقافية العربية ووزارة الثقافية الصينية بالتعاون في تنفيذ ذلك، وفي هذا الصدد يرحبان بالدورة الأولي لمهرجان الفنون الصينية التي أقيمت في دمشق بسوريا في شهر ابريل عام 2008، كما يرحبان بإقامة الدورة الثانية لمهرجان الفنون العربية في الصين في عام 2010.

3- يقدر الجانبان ايجابيا النتائج التي خرجت بها الدورة الثانية لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية المنعقدة في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في ديسمبر عام 2007 ويقدران عاليا اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أل سعود بلقائه المشاركين في الندوة وحديثه الايجابي بشان المنتدى ودعم فعالياته، ويتفقان علي العمل علي تهيئة الظروف لتنفيذ الفعاليات والبرامج المذكورة في التقرير الختامي للندوة، وتشكيل مجموعة عمل من المختصين في الشؤون الثقافية من الجانبين لبحث سبل تنفيذ التوصيات التالية :

- وضع برنامج لترجمة أهم المصنفات لدي الجانبين من مختلف جوانب المعرفة من والي اللغتين العربية والصينية .

- التعاون في مجال الحفاظ علي التراث التاريخي والثقافي للجانبين وسبل الاستفادة من التجربة الصينية في هذا المجال.

- وضع خطة عمل لاستخدام وسائل التقنية والمعلومات الحديثة في تحويل الثقافة التقليدية إلى ثقافة الكترونية.

- تأسيس مكتبة الكترونية عربية صينية علي شبكة الانترنت لتقديم معلومات في شتي المجالات عن الجانبين.

- إقامة تعاون مشترك بين المؤسسات والهيئات الثقافية من الجانبين (اتحاد الكتاب والمؤلفين والناشرين والمكتبات الثقافية) ووضع برنامج لتبادل الزيارات.

- التعاون في مجال الآثار تنقيبا وبحثا وتنسيقا، وتبادل الخبرات في مجال صيانة وترميم التراث الثقافي، وإدارة المتاحف وفنون العرض المتحفي والبرامج الثقافية المتحفية، وتبادل زيارات علماء الآثار ومديري وأمناء المتاحف ومرممي الآثار، وتبادل المعلومات والمطبوعات والأفلام التسجيلية عن الآثار.

- تبادل المشاركة في المؤتمرات الأثرية والعلمية التي ينظمها الجانبان، وتبادل الخبرات في تقنيات حماية التراث القومي.

- ويرحبان بعقد الدورة الثالثة لندوة العلاقات العربية الصينية والحوار بين الحضارتين العربية والصينية في الجمهورية التونسية عام 2009، علي أن تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأعمال التنسيق لتحديد موعد الندوة ومحاورها وإحاطة الجانب الصيني علما بذلك قبل وقت كاف من موعد عقد الندوة.

الفصل العاشر

التعاون في مجال التعليم

1- يحرص الجانبان علي الاستفادة الكاملة من الخبرات والإمكانات التعليمية المتوفرة لدي كليهما وتعزيز التبادل والتعاون التعليمي وتشجيع المؤسسات التعليمية العربية والصينية خاصة المعاهد العليا والجامعات علي إقامة الاتصالات فيما بينهما والقيام بالبحوث العلمية المشتركة وتدعيم تبادل الزيارات والتواصل الأكاديمي وبحث إمكانية إقامة منتدى لرؤساء الجامعات العربية والصينية واعتماد آلية له بخطوات تدريجية.

2- يؤكد الجانبان أهمية متابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون التعليمي المبرمة وزيادة عدد المنح الدراسية الحكومية تدريجيا وإتاحة فرص اكبر للدراسات العليا وتوسيع تخصصات الوافدين.

3- العمل علي تشجيع تعلم اللغة العربية في الصين واللغة الصينية في الدول العربية وزيادة عدد المراكز والمعاهد والجامعات في هذا المجال لدي الجانبين.

الفصل الحادي عشر

التعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا

1- تدعيم وتقوية التعاون والتبادل العلمي والتكنولوجي بين هيئات البحوث العلمية والجامعات والمؤسسات المختصة في مجال التكنولوجيا المتطورة لدي الجانبين بما في ذلك وضع برامج في مجال البحوث العلمية وتطوير التقنيات.

2- توفير الظروف الملائمة لتوقيع اتفاقيات للتعاون العلمي والتكنولوجي علي المستوي الحكومي بين الجانبين وإنشاء آليات للتنفيذ مع الاهتمام بموضوع نقل التكنولوجيا .

الفصل الثانى عشر

التعاون في المجال الصحي

1- تعزيز التعاون والتبادل في مجال العلوم الطبية والتدريب الطبي.

2- يؤكد الجانبان علي استعدادهما لإجراء التعاون في التشريع والسياسة المتعلقة بالطب التقليدي وتبادل وتقاسم معلومات الطب التقليدي بأشكال متعددة وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات في مجالات الأمراض المعدية الجديدة والرعاية الطبية وغيرها.

الفصل الثالث عشر

التعاون في المجال الإعلامي

1- تدعيم التعاون بين مؤسسات الجانبين في مجال الإعلام والنشر وتشجيع العاملين في وسائل الإعلام بين الجانبين علي تعزيز التواصل من خلال تبادل الزيارات والمشاركة في المعارض والاجتماعات الدولية ذات الصلة وتقديم مساعدات وتسهيلات للصحفيين المعتمدين لدي الجانبين.

2- الترحيب بعقد الدورة الأولي لندوة التعاون الإعلامي العربي الصيني، ويعقد الجانبان منتدى أو ندوة للتعاون الإعلامي العربي الصيني مرة كل سنتين، وبالتناوب ، علي أن يتم تحديد الموعد والمكان بالتشاور بين الجانبين.

3- تعزيز التعاون وتشجيع تبادل المواد والبرامج الإعلامية المسموعة والمرئية والمكتوبة بانتظام وإرسال الوفود للمشاركة في المعارض الدولية في كافة المجالات الإعلامية والندوات التي يقيمها الجانبان.

4- تعزيز التنسيق والتعاون بين المؤسسات الإعلامية العربية والصينية .

5- تعزيز التعاون في المجالات التقنية والمهنية واللغوية بين محطات الإذاعة والتليفزيون في الجانبين.

الفصل الرابع عشر

التعاون في المجال البرلماني والأهلي

1- يقدر الجانبان دور جمعية الصداقة الصينية العربية في الصين وجمعيات الصداقة الصينية العربية في الدول العربية في تعزيز الصداقة الصينية العربية . ويأمل من الجهات المعنية لجامعة الدول العربية أن تقوم بالتنسيق وتحث الدول العربية علي ترشيح الشخصيات المناسبة لتكوين مجلس جمعية الصداقة العربية الصينية في أسرع وقت ممكن. ويحرص الجانبان علي تنفيذ توصيات الدورة الأولي لمؤتمر الصداقة العربية الصينية التي عقدت في الخرطوم عاصمة السودان في نوفمبر 2006 ومواصلة استكمال آلية مؤتمر الصداقة. كما يؤيد الجانبان عقد الدورة الثانية لمؤتمر الصداقة العربية الصينية في دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية في أواخر أكتوبر عام 2008.

2- يحرص الجانبان علي دفع عقد الدورة الأولي لمؤتمر المدن والحكومات المحلية العربية والصينية ذات علاقات التوأمة في النصف الأول من عام 2009، وذلك لإقامة مزيد من علاقات التوأمة بين المدن العربية والصينية وتعزيز التبادل بين الحكومات المحلية الصينية والعربية.

3- يعمل الجانبان علي تشجيع التبادل الودي والتعاون المشترك علي مستويات الشباب والنساء والمنظمات الأهلية وغيرها من الجهات المعنية بتطوير التعاون العربي الصيني.

الفصل الخامس عشر

التعاون في المجالات الأخرى

يعمل الجانبان علي متابعة تنفيذ التعاون في المجالات الأخرى وفقا لما هو منصوص عليه في برنامج عمل المنتدى والوثائق الأخرى الصادرة عن الاجتماعات الوزارية للمنتدى والعمل علي إنشاء آليات للتعاون في المجالات الأخرى.

الفصل السادس عشر

أحكام عامة

يقوم الجانبان بمراجعة ما تم تنفيذه في هذا البرنامج خلال الدورة القادمة للاجتماع الوزاري في إطار المنتدى ويضعان برنامجا للمرحلة القادمة.

الفصل السابع عشر

السريان ومدته

يدخل حيز التنفيذ لهذا البرنامج اعتبارا من يوم التوقيع عليه، ويظل ساري المفعول لمدة سنتين.

حرر هذا البرنامج في المنامة يوم 21 مايو/ أيار عام 2008 من نسختين أصليتين باللغتين العربية والصينية ولكل منهما ذات الحجية .

عن	عن
جامعة الدول العربية	جمهورية الصين الشعبية
عمرو موسي	يانغ جيتشي
الأمين العام لجامعة الدول العربية	وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية